نحو ادم ولم يقل يكثر في نحو ادم وسود وقيل انما قال يكثر
فيه نحو ادم لانه اراد ان يبين ان تلك الصفات الترقية
منها في غيره لانه لا يختص بهذه الصفات لانه يجيء
لغيرها ايضا كشرب وسمع وعلم وغير ذلك وهما اعني
ادم وسود مثالان للالوان يقال ادم الرجل ادمة وهي
السمرة وسود بمعنى اسود اي صار اسود وسقم مثال
للعلل وضده سلم وحزن مثال للحزن وضده فرح
قوله اشر اي بطر والبطر تجاوز الحد في المرح و
هو شدة الفرح قوله وفعل للخصال الطبيعية
الافعال الغريزية وهي الافعال التي طبع الفاعل اي
خلق عليها ومن ثم لا يكون الا لازما لانه لا يقتضي معناه
تعلقه بالمفعول لم يختص بالفاعل ومثاله حسن و
عظم والمراد بالحسن كون الاعضاء متناسبة على ما
ينبغي ان يكون لا ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون
ولين الملمس وكذا المراد بالعظم ما عرض للشيء بحسب
الطبيعية بالنما لا عظم الهيكل والفعل قوله وافعل
لما فرغ من بيان معاني الثلاثي المجرد شرع في بيان معاني

١٠٦

الثلاثي المجرد شرع في بيان معاني المزيد الثلاثي منه افعل
وله معان منها التعدية وهي ان تضمن الفعل معنى التصيير
فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل بيانه
اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير باد
خال الهمزة مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل
المضمن معنى التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا
لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجته ومنها الصيرورة اي
صيرورة الشيء صاحب كذا اما في نفسه نحو اغد البعير
اي صار ذا غدة واما في متعلقه نحو اجرب الرجل اي صار ذا
جرب من الابل قوله واحصد الزرع ايضا للصيرورة الا
انه ليس كالاول في حصول المعنى وحقيقة الامر انك
تقوله وهو لم يحصد بخلاف الاول وانما معناه صار ذا حين
يحصد فيه بمعنى قارب وقت حصوله الحصاد فنزل مقاربة
منزلة حصوله ومنها التعريض وهو ان تجعل المفعول
معرضا لاصل الفعل كقولك ابعته اي عرضته للبيع قال
الشيخ المظهري العرض التقدير والتعريض تقديم احد الا
مرين ادخال [illegible] او القاعد فيه ومنها التمكين نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)